مقدمة

الصحافة من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشار أو ارتبط تقدمها بتطور الحضارة الغربية منذ أوائل القرن السابع عشر وأصبحت قراءتها بمثابة مادة ومظهر من المظاهر الاجتماعية .

ومع التقدم الفني والثقافي وانتشار التعليم استفادة الصحافة حيث زاد عدد قراءها .

مع التطورات الضخمة التي تشهدها وسائل الاتصال السمعية والبصرية خاصة التلفزيون والانترنت بدأت الصحافة تفقد مكان الصدارة في عملية النشر الإعلامي .

ولكن هل يمكن القول أن وسائل الاتصال السمعية والبصرية ستقضي على الصحافة ؟

وأجيب على هذا التساؤل محمود على الدين فيقول . لم تقضي وسيلة اتصاليه على أيه وسيله قديمة بل أنها قد ندفعها إلى تطوير نفسها والتكيف مع الواقع الجديد حدث هدا مع السينما والإذاعة والتلفزيون إلا أن التطورات الراهنة في صناعة الصحافة تعطي مؤشرات عن تحولات جدريه شكل الصحيفة كوسيط اتصالي خصائصه التي اكتسبها عبر أكثر من خمسة قرون فالصحيفة بجانب أنها قوه إعلاميه مؤثرة في الرأي العام فأنها تمثل قوه اقتصادية وأصبحت صناعة كبرى ومؤثرة خاصة في العقود القليلة الماضية حيث أصبحت صناعة الأعلام تمثل ما يقرب من ٤٠٪ من الاقتصاد العالمي .

وتعدد أنوع الصحف ما بين الصحف العامة والمتخصصة ولكل منها دورة في نقل الرسالة الإعلامية .

وتتميز الصحافة عن بقية وسائل الاتصال بقدرتها على تقديم مضامين متنوعة ووجهات نظر مختلفة كما تتيح للقارئ السيطرة على وقت التعرض للصحيفة والقراءة بالطريقة التي تناسبه .

فهي بنا نبحر في موضوعات هذا الكتاب الذي تتناول فيه مفهوم الصحافة والتعريفات المختلفة في الفصل الأول أما الفصل الثاني تتحدث عن لمحة تاريخية عن نشأة الصحافة والفصل الثالث يتكلم عن وظائف الصحافة أما أنواع وسمات الصحافة فيتناولها الفصل الرابع في صيد تناول الفصل الخامس الصحافة المتخصصة والفصل السادس تناول أشكال من الصحافة المتخصصة والفصل السابع يتحدث عن لمحة عن التحرير الصحفي المفهوم والسمات والفصل الثامن لقطة سريعة عن الإخراج الصحفي والفصل التاسع قراءة سريعة عن الصحافة الإلكترونية وجاء الفصل العاشر والأخير عن التنظيم الإداري للمؤسسات الصحفية.

وهذا الموضوع ليس بجديد حيث شغل اهتمام العديد من أساتذة الصحافة وخبرائها منهم على سبيل المثال لا الحصر ، فاروق أبو زيد ، محمود علم الدين خليل صابات ، عبد العزيز الغنام ، ليلى عبد المجيد ، إبراهيم المسلمي ...إلخ .

وقد استفدنا منهم جميعا في إعداد موضوعات هذا الكتاب والله الموفق.

محمود الحفناوى